Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No. 1 Junuary2026, pp.392-416

https://doi.org/10.31185/lark.5088

Intonation and the Authority of Meaning: Towards a Pragmatic-Discursive Analysis of Performative Potency in Speech Acts, Illustrated through Imam Ali's (PBUH) Epistle to Malik al-Ashtar

Asst. Lecturer Mohammed Abd Ali Alwan
Ministry of Education / Directorate of Education, Baghdad Al-Karkh II
draljburimohammed@gmail.com

Received Oct.18, 2025 RevisedNov.23, 2025 Accepted Nov.23, 2025 Online Jun.1, 2026

ABSTRACT

This study examines the mechanisms through which the authority of meaning is constructed in discourse by focusing on two principal elements: intonation and the illocutionary act. The analysis proceeds from the fundamental hypothesis that meaning is not derived solely from linguistic structure, but rather produced within a network of interactions that include context, situation, speaker position, and the authority of the discourse founder. The illocutionary act is treated here as a linguistic practice with real effects whose efficacy depends on the legitimacy of the speaker — the founder of discourse — and his position within the hierarchical structure of the text. Thus, the utterance itself becomes a social act with direct pragmatic consequences.

On the other hand, intonation is viewed as a supra-segmental phonetic component that contributes to the realization of communicative intentions and activates the illocutionary dimension of speech. The musicality of speech — its vocal tone and rhythm — allows for the differentiation of discourse functions such as command, warning, or guidance, even in the absence of explicit verbal markers.

This analytical perspective is applied to Imam ʿAlī's (peace be upon him) Letter to Mālik al-Ashtar, which represents a complex rhetorical example in which religious and political authority intersect.

Language in this text functions as an instrument of guidance, persuasion, and the framing of authority. The study demonstrates how the illocutionary structure interacts with intonation to enhance the authority of speech and construct its dialogic and social effects. Accordingly, the discourse is understood not only as an informative practice but as an authoritative one that restructures the social order through linguistic and phonetic tools. This calls for the adoption of a pragmatic–phonetic approach that integrates intonation, structure, function, and context.

Keywords: Intonation, Speech Act, Authority of Meaning

التنغيم وسلطة المعنى : نحو فهم تداولي للقوة الانجازية في الأفعال الكلامية
كتاب الامام علي "عليه السلام" لمالك الأشتر مثالًا

م.د. محمد عبد علي علوان
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

الملخص

يقف هذا البحث عند آليات بناء سلطة المعنى في الخطاب بالتركيز على عنصرين رئيسين هما: التنغيم ، والفعل الإنجازي، إذ ينطلق التحليل من فرضية أساسية مفادها أن المعنى لا يُشتق من البنية اللغوية فقط، بل يُنتج داخل شبكة من التفاعلات التي تشمل السياق، والمقام، وموقع المتكلم، ومؤسس الخطاب، فالفعل النجازي يُمثّل ممارسة لغوية ذات آثار فعلية تتوقف نجاعتها على شرعية المتكلم / (مؤسس الخطاب) ، وموقعه في بنية النص السلطوية، الأمر الذي يجعل القول ذاته فعلا ذا أثر اجتماعي مباشر، ومن جهة أخرى يُعد التنغيم مكوّنا صوتيا فوق لغوي يُسهم بتحقيق المقاصد الكلامية وتفعيل البُعد الإنجازي للخطاب، إذ تُمكن موسيقى الكلام (النبرة الصوتية) من تمييز الوظائف الخطابية للجمل مثل الأمر، أو التحذير، أو التوجيه، حتى في غياب مؤشرات لفظية صريحة.

وطُبِّق هذا المنظور التحليلي على نصّ وصية الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر التي تُعد مثالا بلاغيا مركبا تتقاطع فيه السلطة الدينية والسياسية، وتُمارس فيه اللغة بوصفها أداة للتوجيه والإقناع والتأطير السلطوي، وتُظهر الدراسة كيف تتكامل البنية الإنجازية مع التنغيم لتفعيل سلطة القول وبناء أثره الحواري والاجتماعي، فالخطاب يُفهم من طريق بعده الإخباري ؛ كونه ممارسة سلطوية تُعيد إنتاج هيكلة النظام

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

المجتمعي من طريق أدوات لغوية وصوتية الأمر الذي يستدعي ضرورة تبنّي مقاربة تداولية - صوتية تدمج بين التنغيم، والبنية، والوظيفة، والسياق.

الكلمات المفتاحية: التنغيم, الفعل الكلامي, سلطة المعنى

المقدمة:

تُعدّ وصية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) لمالك الأشتر من أعظم النصوص السياسية التربوية في التراث الإسلامي والعربي، إذ يجمع فيها الإمام بين الحزم والرحمة، وبين القيادة والأخلاق، ويتميز هذا الخطاب بمضمونه المعياري، بطريقة أدائه (المُتوقع)، الأمر الذي يسمح بتحليل تداولي صوتي للكشف عن القوة الإنجازية التي تتجلى من التنغيم الافتراضي للجُمل، ومن هنا يهدف هذا البحث إلى دراسة هذه الوصية دراسة تداولية صوتية تُبرز الأفعال الكلامية، والقوة الإنجازية، والتنغيم المصاحب لها اعتمادا على نظرية الأفعال الكلامية والتنغيم التداولي.

تمهيد :

يُعد التنغيم ظاهرة صوتية تتعلق بتغيّر نغمة الصوت أثناء الكلام من حيث الارتفاع والانخفاض، وله دور بارز في التعبير عن مشاعر المتكلم وتحديد مقاصده من مثل التعجب والتوكيد، والاستفهام، والتوبيخ، والتحذير، فضلا عن إسهامه في تمييز الجمل وتوجيه دلالاتها داخل السياق، وقد أشار سيبويه (ت180 هـ) مبكرا إلى أثر التنغيم في تغيير المعنى مستشهدا بلفظة "تالله" التي تُستخدم في التعجب (سيبويه 1983، 371/2) ؛ (عبدالتواب، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي 1997، 106)؛ (ناصر 1999، 45-46)؛ (عبداللطيف 2006، 124)على الرغم من كونها أداة قسم، كما أبرز ابن جني(ت392هـ) أثر التنغيم في المدح من طريق تمطيط الأصوات (جني 1952، 371/2)؛ (ناصر 1999، 45-46)؛ (عبداللطيف 2006، 124)الأمر الذي يدل على وعي القدماء بأهمية التنغيم، وإن لم يصوغوا له نظرية مستقلة، وكذلك نجد عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ) بدوره ضمن نظرية النظم أشار إلى وظائف التنغيم الدلالية والنحوية، فميّز بين الجمل المثبتة التي تتسم بنغمة مستوية، والاستفهامية ذات النغمة الصاعدة، والتعجبية التي يغلب عليها النغمة الهابطة، وقد قسم الجرجاني الاستفهام إلى نوعين: توبيخي وتقريري (الجرجاني 1992، 113-117).

وعلى الرغم من غياب مصطلح التنغيم بصيغته الحديثة فقد وظف اللغويون مصطلحات مثل الترنم والتطريب ومدّ الصوت للتعبير عنه، وبهذا يتضح أن التنغيم لم يكن غائبًا عن وعيهم، بل كان يُعدّ قرينة صوتية دالة على المعنى (حسان، اللغة العربية معناها ومبناها 2005، 228)؛ (آسير 2003، 52-53)؛ (عبدالتواب 1997، 106).

أما الدراسات الصوتية الحديثة (بشر 2000، 552)؛ (عمر 1997، 366-368)؛ (أولمان 1997، 39) فتعد التنغيم وسيلة لتمييز الجمل وظيفيا ودلاليا، وقد حُددت أنماطه في ستة أنواع: (المستوية، والصاعدة، والهابطة، والصاعدة - الهابطة، والهابطة -الصاعدة، والهابطة - المستوية) (قدور 2011، 167)؛ (الخويسكي 2007، 123-124) وقد أكد الباحثون على أثره في الخطاب الشفوي، إذ يُعد وسيلة أساسية في توجيه المعنى وتحقيق مقاصد المتكلم.

يُمثّل التنغيم أحد العناصر الصوتيّة ذات التأثير البارز في الخطاب، إذ يرتبط المعنى في كثير من الأحيان بكيفية الأداء الصوتي للمُنتج الخطابي، ولم يغفل الباحثون النصانيون دراسة التنغيم Intonation بوصفه أداة فاعلة في تحديد المعنى وتوجيهه، لاسيّما في النصوص المنطوقة، حيث يُعدّ من الوسائل التي تُسهم في نقل الدلالة، وكشف مواقف المتكلّم بصورة لا تتيحها المعلومات المستندة إلى الوحدات الصوتيّة وحدها " (صفا 2010، 134)

التداولية الصوتية :

التنغيم عنصر من العناصر الصوتية المؤثرة في إنتاج المعنى داخل الخطاب، إذ لا يقتصر دوره على الجانب النطقي، بل يُسهم في توجيه الدلالة وكشف مواقف المتكلّم، ولاسيما في النصوص الشفوية، وقد أولى الباحثون في تحليل الخطاب عناية خاصة بالتنغيم بوصفه أداة دلالية وتواصلية فاعلة تتجاوز الوظيفة الصوتية لتدعم البنية المعنوية للخطاب ،إذ يؤدي التنغيم وظائف متعددة كالإخبار، والاستفهام، والتعجب، والتحذير، والنداء، والقسم، تبعا للسياق ونمط الأداء، ومن منظور التداولية Pragmatics يُعدّ التنغيم جزءا من الفعل الكلامي، لا مجرّد مرافقة صوتية، بل وسيلة لتحديد القصد والمعنى (الفقي 2000، 65/1) ؛ فلكي أنتج انجازا فعليا لابد من أداء صوتي (أوستين 2008، 125)، يقول (أولمان): " قد تقوم الكلمة الواحدة في الحالات القصوى مقام النطق الكامل كما في الصيحة (حريق)، وفي هذه الحالة تقوم الحركات الجسميّة والتَنغيم والموقف اللغوي جميعه بإمدادنا بالأدلّة اللازمة للفهم " (أولمان 1997، 39) كما يظهر في اختلاف نغمة قوله تعالى: (أَفَلَا تَعْقِلُونَ/ البقرة44) بين التوبيخ والتعجب، بحسب الإيقاع الصوتي المصاحب.

التداولية المفهوم والمرجعيات:

لقد تنبه علماء البلاغة العرب قبل قرون عدة (شياع 2023، 6-8) الى أن الخطاب لا يُقاس بلفظه فقط، بل بمقصده، إذ ركّز عبد القاهر الجرجاني (الجرجاني 1992، 113-117) على العلاقات بين الجمل والنية البلاغية ، ولم ينأ النحاة العرب (شياع 2023، 9) عمّا ذهب اليه البلاغيون ، فقد أشار ابن جني (جني 1952، 104/1) الى المعنى القصدي الذي يخرج من ظاهر الكلام إلى معانيه، وهكذا فإن الخطاب العربي الإسلامي ولاسيما السياسي والديني زاخر بالأفعال الكلامية التي يتجلى فيها المقصد التأثيري لا الوصفي فقط.

أما حديثا فقد عنيت اللسانيات التداولية بدراسة اللغة في سياق الاستعمال أي أنها تركز على التراكيب اللغوية ، وتنظر إلى ما يُفعل بالكلام وما يترتب عنه في تفاعل المتكلم والمخاطب، ويُعدّ جون أوستن من المؤسسين لهذا المجال حين فرّق بين الجمل الخبرية والإنجازية، مشيرا إلى أن بعض العبارات لا تصف شيئا بل تفعل شيئا بمجرد النطق بها (كالأمر، والنهي، والوعد)، ثم جاء جون سيرل وميّز بين خمسة أنواع من الأفعال الكلامية: (الإخبارية Assertive)، (التوجيهية Directive) ، (الالتزامية Commissive) ، (التعبيرية Expressive)، (الإعلانية Declarative) (الخليفة 2007، 125-126)

نظرية أفعال الكلام وسلطة المعنى من أوستن إلى سيرل:

شكّلت نظرية أفعال الكلام نقطة تحوّل فارقة في الدراسات اللغوية والفلسفية، بوصفها مدخلا جديدا لتجاوز التصورات التقليدية التي اختزلت اللغة في وظيفتها التقريرية أو التمثيلية، فقد أسس الفيلسوف البريطاني جون أوستن هذا التحول من خلال التأكيد على أن اللغة ليست وسيلة لنقل المعلومات فحسب، وإنما هي فعل يُنجز في سياق تواصلي محدد (أوستين 2008، 200) هذا الطرح وسّعه لاحقا جون سيرل، إذ أتاح إعادة النظر في مفهوم المعنى بوصفه مشروطا بالفعل والسياق، لا باللغة كنسق مستقل الأمر الذي يجعل الفعل الإنجازي نقطة التقاء جوهرية بين القول والسلطة.

أوستن وبدايات التحول نحو الفعل :

في سلسلة محاضراته التي نُشرت تحت عنوان كيف تُنجز الأشياء بالكلمات (أوستن 2014، 45) قدّم أوستن إطارا نظريا جديدا للتعامل مع اللغة، قوامه أن التلفّظ ليس مجرد عملية قول، بل يحمل في طياته فعلا ينجزه المتكلم ضمن شروط معينة، لقد ميّز أوستن بين ثلاثة مستويات للفعل اللغوي (الخليفة 2007، 101-102) :

1. الفعل القولي :(Locutionary Act) ويشير إلى إنتاج جملة ذات بنية لغوية سليمة ومعنى محدد.
2. الفعل الإنجازي :(Illocutionary Act) وهو الوظيفة المقصودة من القول، مثل الوعد أو الاعتذار أو الطلب.
3. الفعل التأثيري :(Perlocutionary Act) ويُعنى بالأثر الذي يحدثه القول في المتلقي، كالإقناع أو الإثارة (أوستن 2014، 45).

هذا التمييز أظهر أن اللغة لا تكتفي بوصف الواقع، بل تسهم في صناعته ضمن شروط تداولية وثقافية محددة، فالمعنى بحسب أوستن لا يكتمل إلا بتحقق شروط الفعل الإنجازي، الأمر الذي يمنح اللغة سلطة تُمارَس في سياقها، لا خارجها.

سيرل وإعادة بناء المنظومة الإنجازية:

انطلق جون سيرل من الأسس التي وضعها أوستن ليعيد بناء نظرية أفعال الكلام على نحو أكثر نسقية ومنهجية، فقد ركّز على ما سمّاه بقوة القول الإنجازية ((Illocutionary Force، منطلقا من أن جوهر الفعل اللغوي لا يكمن في بنيته النحوية، وإنما في نوعية الفعل الذي يتحقق من خلاله، وهو ما قاده إلى تصنيف الأفعال الإنجازية ضمن خمس فئات رئيسة (الخليفة 2007، 120):

1. الأفعال التقريرية :(Assertives) تعكس موقف المتكلم من حقيقة ما.
2. الأفعال التوجيهية :(Directives) تهدف إلى دفع المتلقي للقيام بفعل معين.
3. الأفعال الالتزامية :(Commissives) يلتزم فيها المتكلم بعمل مستقبلي.
4. الأفعال التعبيرية :(Expressives) تعبّر عن المشاعر أو الحالات النفسية.
5. الأفعال الإعلانية :(Declarations) تغيّر واقعًا اجتماعيًّا أو مؤسساتيًّا بمجرد التلفّظ بها.

يمثل هذا التقسيم من وجهة نظر سيرل وسيلة لتحليل الخطاب بوصفه فعلا يمارس ضمن منظومة اجتماعية محددة لا مجرد كلام عابر، فالفعل الإنجازي مرتبط بقدرة المتكلم على إنجاز القول ضمن مؤسسات تمنح هذا القول سلطة ومعنى، ومن هنا يتعالق المعنى مع السياق، والفاعل، وبنية السلطة التي تحتضن الفعل اللغوي وتمنحه فعاليته.

التنغيم والفعل الإنجازي بوصفهما أداة لبناء السلطة والمعنى:

إن إعادة تأطير الفعل الإنجازي في ضوء سلطة المعنى يُفضي إلى إدراك أعمق لطبيعة الخطاب في المجتمعات المعاصرة، فالفعل اللغوي يُنتِج المعنى ويشارك في إعادة تشكيل الواقع من خلال قوة القول ومشروعيته ثمّ لا يمكن فهم المعنى بوصفه كامنا في الكلمات، بل بوصفه نتاجا لتفاعل اللغة مع السلطة والسياق، وعليه فإن سلطة المعنى لا تنبع من الشكل اللغوي وحده، وإنما من الموقع الاجتماعي للمتكلم، ومن المؤسسة التي تمنحه شرعية التلفّظ، فقول " أُعلن فلانًا رئيسا " لا يحمل فعلا إعلانيا ما لم يصدر عن جهة مخوّلة بذلك ،وهكذا يصبح الفعل الإنجازي وسيلة رمزية تعيد إنتاج الواقع، وتوزيع الشرعية، وتمارس الهيمنة الرمزية.

تبيّن من هذا العرض أن الفعل الإنجازي هو أكثر من مجرد مكوّن لغوي؛ إنه وسيلة لإنتاج المعنى وممارسة السلطة في آنٍ واحد، ومن أوستن إلى سيرل اتضح أن اللغة لا تقف على الحياد، بل تدخل في صلب العمليات الاجتماعية التي تصوغ الواقع وتعيد إنتاجه ولذلك، فإن أي تحليل للخطاب يجب أن يأخذ في حسبانه أن اللغة تفعل بقدر ما تقول، وأن الفعل الإنجازي هو مفتاح لفهم كيف يتحوّل القول إلى سلطة وكيف يُبنى المعنى من داخل السياق، لا من خارجه.

إن القوة الإنجازية هي تلك التي تكمن في القول نفسه، وتُحدث فعلا مباشرا: كأن تقول: "افعل"، فيكون هذا القول في ذاته فعل أمر ولكن هذا لا يكتمل إلا إذا تم أداء القول بطريقة تبرز المقصد وهنا يدخل التنغيم (Intonation) بوصفه مؤشّرًا فوق لغوي (Paralinguistic Cue) يدل على النية أو الشعور، والتنغيم في اللغة العربية يُنتج التوكيد، والنهي، والاستفهام، والإنذار، والتأنيب... إلخ (الخويسكي 2007، 123-124)،وفي غياب الأداء الصوتي الحقيقي، يمكن للدارس أن يتخيل التنغيم من خلال سياق الكلام والغرض البلاغي.

يُمكن القول إن الجمع بين التداولية والصوتيات في تحليل وصية الإمام علي يمنحنا قراءة عميقة للبعد التأثيري للنص السياسي التربوي، ولاسيما أن الإمام كان يخاطب حاكمًا في موقع القرار، فتنوّعت الأساليب وتبدّلت الأفعال وتفاوتت النبرات على وفق الموقف والسياق.

الوظائف الدلاليّة الانجازية للتنغيم:

يعدّ التنغيم أحد العناصر الصوتيّة الفاعلة التي تؤدّي وظائف دلاليّة وتركيبيّة إنجازيّة من الإيقاع الصوتي المصاحب لعملية الأداء والنطق، الأمر الذي يسهم في تحقيق التواصل الدلالي المطلوب في النصوص، ويتجاوز أثر التنغيم البُعد الصوتي المباشر، ليُسهم في تعزيز الخطاب، فلا يعول المتكلم في خطابه فقط الى المستوى

الصرفي والمعجمي والتركيبي لتحديد مقاصده بل يوظف الى جانب هذه المستويات اختلاف مستويات التنغيم (الشهري 2004، 147)؛ فقد يحمل الخطاب الواحد مقاصد متعددة تحدد بحسب الأداء الصوتي لمنشئ الخطاب ، و من أبرز الوظائف التي يؤديها التنغيم: الإخبار، والاستفهام، والتعجّب، والتوبيخ، والتحذير، والنداء، والقسم.

يتراوح التنغيم فيها بين:

الهبوط ↘ عند الأوامر الجادة

الاستقرار → عند التوجيهات الهادئة

الارتفاع ↗ عند التحذيرات والإنذارات

التأرجح ↗ ↘ عند الأحكام المقيدة بشروط

وسنقف عند الفعل الإنجازي تم دعمه بصريا / صوتيا من طريق نغمة مناسبة (أمرية، تقريرية، تحذيرية،...) بالاعتماد على الدراسات التداولية والصوتية ولاسيما سيرل في نظريته للأفعال الكلامية، إذ تتكشّف أهمية هذا التكامل بين التنغيم والفعل الإنجازي في وصية الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر، إذ تتّسم لغتها بتركيب بلاغي مكثف، يزاوج بين السلطة الروحية والسياسية، ويعكس موقع الإمام بوصفه خطيبا موجِّها لحاكم في موقع القرار، إذ تتنوّع الأفعال القولية، وتتشابك النبرات الصوتية بحسب المقام والمخاطَب، الأمر الذي يجعل الخطاب مثالا تطبيقيا لجدلية المعنى والسلطة في الفعل الكلامي.

تُعدّ وصية الإمام علي عليه السلام لمالك الأشتر نصّا متكاملا لما يُعرف بـ الخطاب السلطوي الأخلاقي الذي يجمع بين السلطة والتوجيه ، والنصيحة، وبين القانون والإحسان، لذا فإن كل عبارة فيها تُبنى على فعل كلامي تصاحبه نبرة صوتية تؤكد أو تُرقق أو تُنذر، وفي الآتي تحليل لأبرز الأفعال الإنجازية في وصية الامام علي عليه السلام لمالك الأشتر.

إن وصية الإمام علي لمالك الأشتر تبدأ بنداء وجداني وتوجيه تربوي، ثم تنتقل إلى قواعد العدالة والحكم والاقتصاد، وتنتهي بالتحذير والتهديد من الظلم ينعكس هذا التنوع في المعنى على تنوع في الأفعال الكلامية والتنغيم المصاحب لها، وفيما يأتي تحليل لمقولات منتقاة من الوصية:

1. "اعلم يا مالك أني قد **وجّهتك** إلى بلاد..." (ابو طالب د.ت، 93/3)

وجّهتك: Directive فعل أمر إنجازي وحدثه لحظيّ / توجيهيّ لإحداث تغيير في سلوك المتلقي، وفعل الأمر هو " طلب ينبني إرادة تلزم المخاطَب بإيقاع الحدث أو تركه" (ميلاد 2001، 185) ، إذ يتضمّن نغمة صاعدة تنطوي على الحزم ، وعلى الرغم من صيغة الفعل في الزمن الماضي إلا أنه في سياق انجازي يؤكد السلطة ونفاذ القرار في لحظة انشاء القول ويجدد الالتزام بالمهام، فنلحظ أن التنغيم الحازم هو الذي يبدو مناسبا للخطاب ؛ لبيان نيّة المتكلم ؛ لتعزيز سلطة المتكلم التي تدعم الفعل الانجازي (الشهري 2004، 221)،الاعلام و التكليف من جهة ، والعاطفة في الوقت نفسه لتحفيز الاستجابة والطاعة لدى المتلقي؛ ولإبراز أهمية الفعل الموكل به من جهة أخرى.

نوع الفعل الكلامي: توجيه

القوة الإنجازية: تثبيت لفعل اداري / قيادي موكل للمخاطَب

النغمة: صاعدة↑، تحفيزية.

2. "**فليكن** أحب الذخائر إليك ذخيرة العمل الصالح" (ابو طالب د.ت، 93/3)

ليكن : كن Directive فعل أمر إنجازي / توجيهي من الفعل (كان)، وهو أمر للمخاطب بوساطة (لام الأمر) (الأسترآبادي 1382هـ، 279/2-280)، ويدل على إنشاء حالة يسعى المتكلم إلى حمل المخاطَب على فعل شيء ، وفيها نغمة هادئة ومستقرة وداعية للوسطية، والقوة الانجازية التي يؤديها التنغيم يعزز الاعتدال ويحفز العمل الحكيم ، إذ يتحول الخطاب هنا من مبدأ (الذخائر) جمع المال والسلطة إلى أهمية جمع الأعمال الصالحة معززا القيم الأخلاقية بوصفها أولوية سياسية، وهو توجه أخلاقي وروحي يحمل أبعادا تداولية محورية.

نوع الفعل الكلامي: توصية موجهة

القوة الإنجازية: تعزيز القيم الأخلاقية كونها أولويات سياسية

النغمة: مستوية → ، تحفيزية

3. "**فاملك** هواك، **وشح** بنفسك عما لا يحل لك." (ابو طالب د.ت، 93/3)

أملك Directive فعل أمر انجازي توجيهي، إذ تهدف هذه الأفعال إلى التأثير في سلوك المخاطَب فتأتي بتنغيم حازم للغاية مع نبرة تحذيرية، وأثر التنغيم في قوة الأوامر يتجلى في حثه على السيطرة الذاتية والانضباط ، و أن الفعل يتطلب مجاهدة نفسية لا قرارا إداريا، فهو يطلب من القائد السيطرة على نزواته، وضبط ذاته ، وهذه الأفعال تؤدي فعلا انجازيا بمجرد التلفظ بها ؛لأنها تُلزم السامع سلوكيا وأخلاقيا بالانضباط.

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي ذاتي

القوة الإنجازية: دعوة عقلانية لضبط ذاتي ،وتعزيز قيمة النفس

النغمة: هابطة ↘ ، ذات طابع تحذيري تأملي

4. "و**أشعر** قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللطف بهم، **ولا تكونن** عليهم سبعا ضاريا تغتنم أكلهم، فإنهم صنفان إما أخ لك في الدين وإما نظير لك في الخلق" (ابو طالب د.ت، 93/3)

و**أشعر** قلبك الرحمة للرعية..."

أشعر Directive فعل انجازي توجيهي بأمر معنوي موجه للمخاطب للقيام بفعل أخلاقي وعاطفي (اشعار الرعية بالرحمة) ، فنرى ان التوجيه ليس مجرد أمر سلطوي صادر من الآمر الى المأمور وإنما يحمل صبغة النصح من قائد حكيم ودعوة مليئة بالعاطفة، وأداؤ ها التنغيمي المفترض بنغمة هابطة منخفضة حانية تتفق ومقصد صاحب الخطاب فيعضد الرسالة العاطفية التي لا تُنجز الا بوساطة تنغيم حانٍ، لاسيما في تتمة الكلام بعبارة: "فإنهم صنفان إما أخ لك في الدين وإما نظير لك في الخلق."

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي

الفعل الانجازي : القيم العليا بين الحاكم والمحكوم

النغمة: تصاعدية ↗ ناعمة مع تلوين شعوري

"ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم أكلهم" (ابو طالب د.ت، 93/3)

ولا تكونن Commissive /Directive فعل توجيهي / طلبي بـ(لا) للنهي الاستقبالي (الانصاري د.ت، 323/1) إذ تضمن أسلوبا تحذيريا انجازيا وقد ينطوي على التزام ضمني من الامام بإلزام ولاته بالتعامل الرحيم مع الرعية وعدم الاستبداد ، إذ يحمل الخطاب بعدا سلطويا واضحا موجَها للمتلقي بنغمة تحذيرية بالنهي عن التشبه بالسبع الضاري ، فليس التنغيم زخرفة صوتية بل هو أداة خطابية تعزز انجاز الفعل، وهذا ما يعطي العبارة زخما بلاغيا وقوة للمعنى وإنجازا للفعل(الأمر)، فالنبرة الصاعدة تعزز الصورة التشبيهية المخيفة ويزيد من تأثيرها وقوتها في شدة التحذير.

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي/ تحذيري

الفعل الانجازي: تحذير بعدم التشبه بالمفترس المخيف السلوك الجائر

النغمة: تحذيرية تصاعدية ↗ حادة.

"فإنهم **صنفان إما أخ لك في الدين وإما نظير لك في الخلق"** (ابو طالب د.ت، 93/3)

صنفان إما ... Assertive / Representative مقولة انجازية تقريرية/ توضيحية يقدم فيها الامام علي عليه السلام حقيقة اجتماعية وأخلاقية في إقرار المبدأ الإنساني المتكامل، إذ تحمل هذه العبارة أساسا فلسفيا يحدد كيف يكون التعامل مع الناس، إذ إنّها تحمل ضمنا توجيها نحو العدل والرحمة والمساواة وهو أساس الملك، فإيقاعها التنغيمي التفسيري النفسي يزخر بالاتزان ثم التصاعد الصوتي؛ لبلوغ مقصد الخطاب وانجازه وهو تقبل المتلقي هذا المبدأ وتبني هذه الحقيقة .

نوع الفعل الكلامي:اخباري / توضيحي / توجيهي

الفعل الانجازي: مبدأ المساواة ورفض أشكال التمييز

النغمة: مستوية تقريرية .

5. **"فأعطهم** من عفوك وصفحك..." (ابو طالب د.ت، 94/3)

أعطهم Directive فعل كلامي: Directive + Expressive فعل أمر توجيهي /تعبيري مزدوج في الوقت نفسه ، وهو فعل انجازي يحث السامع التركيز على الجانب النفسي بمنح العفو أو الصفح، وهذه الأفعال(التعبيرية) من المقولات التي يحددها شرط صدق النية المتعلق بالموقف (الخليفة 2007، 126)، فينطوي على تنغيم مؤثر رحيم ، فالقوة الانجازية للتنغيم تدعم إيجاد التسامح، والتذكير بالمسؤولية الإلهية فيعزز القابلية التنفيذية القلبية.

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي ذاتي

القوة الإنجازية: التحفيز النفسي والاستعداد للتسامح

النغمة: صاعدة ↑، ثم هابطة ↘، ذات طابع إرشادي

6. "**وأعطه** من المنزلة لديك..." (ابو طالب د.ت، 105/3)

أعطه Directive فعل أمر انجازي يُنقل فيه للمخاطب توجيه يلزم سلوكا معينا، وهو أمر توجيهي غير مباشر لاظهار القبول والتكريم يشير الى المكانة والاحترام الذي يكنه المتكلم، والتنغيم هنا يلعب دورا محوريا في تعضيد الفعل في هذا المقام الانجازي وهو تشجيعي وجاد يمنح المتكلم السلطة و يعزز دعم الموظفين وتحفيزهم .

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي

القوة الإنجازية: التحفيز النفسي واجتماعي (اكرام ، احترام ، قبول)

النغمة: صاعدة↗ ثم هابطة ↘، ذات طابع إرشادي

7. "**ولا تنصبن** نفسك لحرب الله..." (ابو طالب د.ت، 94/3)

لا تنصبن Directive أمر توجيهي / نهي ، وهو طلب لتثبيت لم يكن ثابتا في اعتقاد المتكلم فتحكمه إرادة المتكلم في إنشاء الأثر (ميلاد 2001، 184) فهو محاولة للتأثير في سلوك المخاطَب من طريق النهي المباشر ، فتضمّن تحذيرا من تسرع اتخاذ القرارات العدائية والدعوة الى التيقظ الديني، فالإنجاز التنغيمي يتضح بالنغمة التحذيرية الحازمة بمنع السلوك المرفوض بقوة.

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي ذاتي

القوة الإنجازية: ضبط ذاتي رادع

النغمة: هابطة ↘، ذات طابع تحذيري تأملي

8. "**ولا تندمن** على عفو، ولا تبجحن بعقوبة ..." (ابو طالب د.ت، 94/3)

لا تندمن ، Directive نهي توجيهي وهو فعل انجازي توجيهي ، ومن الأفعال النفسية الشعورية الإرادية التي تحدث بلحظة، وفيه نهي مباشر موجه للمخاطَب عن الإحساس بالندم ، هو تنغيم توجيهي تصاعدي أحيانا، وأثر التنغيم ينبه لعدم التسرع ويعزز الانضباط .

نوع الفعل الكلامي: نهي خُلقي

القوة الإنجازية: ضبط الانفعال النفسي بالتسامح

النغمة: ناهية ↘ مع نغمة وجدانية مهذبة

9. "**ولا تبجحنّ** بعقوبة" (ابو طالب د.ت، 94/3)

لا تبجحن Directive فعل انجازي توجيهي ؛ لأنه فعل اختياري إرادي له بداية ونهاية وليس مجرد حالة وهو نهي مباشر للمخاطَب يهدف من منعه من القيام بسلوك معين ، فيأخذ التنغيم الدور التأثيري النفسي ؛ لتحقيق انجاز يؤكد فيه هذا النهي على ضبط النفس وعدم التفاخر بالعقاب معززا قيمة العدالة الرحيمة التي تبتعد عن التعالي والتشفي، وهي دعوة إلى ممارسة العدالة بحكمة ورزانة داخل الخطاب الإداري ؛ لأن القائد العادل يعاقب إنصافا لا شماتة، النهي يكشف عن روح الانصاف و يميز بين "العدالة الرحيمة" و"العقوبة المتعجرفة".

نوع الفعل الكلامي: نهي خُلقي

القوة الإنجازية: ضبط الانفعال النفسي بالعدالة

النغمة: ناهية ↘ مع نغمة وجدانية مهذبة

10. **"ولا تقولنّ** إني مؤمَّر آمر فأطاع" (ابو طالب د.ت، 94/3)

لا تقولنّ Directive مقولة انجازية نهي توجيهي ؛ لأن النطق يتحقق دفعة واحدة، ويُحدث أثرا مباشرا ، وفي سياق هذا النهي التداولي يؤثر التنغيم بوصفه قوة انجازية مساهمة تعمل على تفكيك الخطاب السلطوي السائد (أنا الوالي فأُطاع) الذي يبيح لصاحب السلطة الصلاحيات غير المحدودة و يبرر الطاعة المطلقة داعيا إلى الوعي السياسي المعمّق والمسؤولية الحقيقية، ومانعا الاستخدام الخاطئ للدين لتبرير الاستبداد.

نوع الفعل الكلامي: نهي عن التبرير السلطوي

القوة الإنجازية: نقد خطابي للذهنية السلطوية

النغمة: هابطة ↘ ناهية ناصحة للتنبيه

11. " **فانظر** إلى عظم ملك الله فوقك..." (ابو طالب د.ت، 95/3)

انظر Directive فعل أمر إنجازي توجيهي ؛ لأن السياق تأملي يدعو الى التسليم (حسان 1974، 169)،فيؤدي إلى نتيجة فكرية (التدبر) ، فالنظر يمكن أن يمتد في الزمن ويتطلب جهدا ذهنيا ، التنغيم مستوٍ هابط تأملي ذهني، وفي هذا السياق يمثل التنغيم قوة انجازية إقناعية مضافة للخطاب اللفظي تدعو للتروّي والحكمة، ويؤثر في الشعور بالرهبة .

نوع الفعل الكلامي: أمر خُلقي

القوة الإنجازية: التروي والتدبر

النغمة: مستوية→ / هابطة ↘، نغمة وجدانية تأملية

12. "ثم **انظر** في حال كتّابك..." (ابو طالب د.ت، 108/3)

انظر فعل انجازي مباشر توجيهي Directive يطلب من المخاطب شيئا معينا وهو طلب عقلي اداري، و في هذا السياق التداولي يكون المتكلم صاحب السلطة إذ يؤدى بتنغيم إيجابي صاعد يؤطر الكلام في اطار الأمر ووجوب التنفيذ (حسان 1974، 169)،فيدعو الخطاب إلى تنظيم المراسلات الرسمية وإدارتها ومراقبتها ، مع تأكيد أهمية الأمانة السياسية والدقة في تنظيم المراسلات.

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي إجرائي

القوة الإنجازية: ضبط الأداء الكتابي والرسائل

النغمة: هابطة ↘ هادفة

13. " **إياك** والدماء وسفكها بغير حلها " (ابو طالب د.ت، 119/3)

إياك Directive مقولة إنجازية توجيهية تشير إلى التحذير (سيبويه 1983، 40/1)؛ (المبرد د.ت، 23/3) حتى ولو لم تُصغ بصيغة (لا تفعل)، والهدف منها التأثير المباشر في سلوك السامع (لا تقترب من هذا الفعل)، والذي

يعضد هذا الإنجاز في التحذير هو التنغيم التحذيري المرتفع فهو تنغيم قوي، يرتفع وينخفض لإيصال الجدية، ويحث على تجنب أعظم المحرمات (سفك الدماء) ، إذ يعد هذا النهي من أقوى النصوص، ويربط بين حفظ الدماء ودوام النعمة، وسفكها بغير حق فيُعد سببا مباشرا لانقطاع النعمة معززا قيمة الحياة وسلامتها ضمن الخطاب الشرعي والسياسي.

نوع الفعل الكلامي: توجيه / نهي

القوة الإنجازية : ضبط حياة الناس وسلامتهم

النغمة: هابطة ↘ جازمة

14. "و**إياك** والإعجاب بنفسك..." (ابو طالب د.ت، 119/3)

إياك Directive مقولة إنجازية توجيهية، النهي هنا يعالج أخلاقيات الحاكم وأهواءه، وليس فقط السلوكيات، وهو وقاية من انغماس النفس في حب الذات، الذي يدمر روح العدالة.

نوع الفعل الكلامي: نهي نفسي ذاتي

القوة الإنجازية: منع الغرور والانفصال عن الواقع

النغمة: هابطة ↘ تأدبية

15. " **أنصف** الله وأنصف الناس من نفسك..." (ابو طالب د.ت، 95/3)

أنصف Directive يُعد هذا الفعل أمرا إنجازيا توجيهيا لحظيا ، وقرارا فوريا ؛ لأن المتكلم يطلب من السامع القيام بفعل (أخلاقي / سلوكي) بشكل مباشر ، وقيمة التنغيم جدّية ومؤثرة، إذ بدأ بالله ثم بالناس، الأمر الذي يربط بين العدل الإلهي والعدل الاجتماعي، و يعزز حس العدالة ، والإنصاف، والمسؤولية، فيضمّن هذا الأمر قوة إنجازية مزدوجة؛ إذ يربط العدل الإلهي بالعدل الاجتماعي، ويعيد تعريف الحاكم بوصفه مُحاسَبا وليس مُتسلِطا في خطاب يحمل طابعا قضائيا عادلا ·

نوع الفعل الكلامي: أمر مزدوج: توجيه /ديني ومدني

القوة الإنجازية: إلزام قيمي ديني/ أخلاقي

النغمة: هابطة ↘، جازمة ذات طابع قضائي

16. "و**ليكن** أبعد رعيتك منك وأشنؤهم عندك أطلبهم لمعائب الناس" (ابو طالب د.ت، 96/3)

ليكن Directive **(كن)** أمر توجيهي بنغمة هابطة، يرفض هذا التوجيه الأخلاقي ثقافة الصيد في الماء العكر، والنمّام والمتتبع للزلات والفضائح السياسية، معززا معيارا للنفير منهم ، بوصفه جزءا من خطاب يهدف إلى ترسيخ قيم النزاهة .

نوع الفعل الكلامي: أمر تفضيلي/ أخلاقي

القوة الإنجازية: رفض السلوك الأخلاقي /السياسي الفاضح

النغمة: هابطة ↘

17. " **فلا تكشفن** عما غاب عنك منها..." (ابو طالب د.ت، 96/3)

لا تكشفن Directive مقولة انجازية توجيهية تتحقق في لحظة النهي وتحدث تغييرا مباشرا من المستور الى المكشوف، وهي نهي صريح وواضح لمنع فعل معين، وتنغيم خفي وسري، وصوت منخفض وحازم، والتنغيم هنا يزيد من أهمية السرية والامتناع .

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي /نهي صريح

القوة الإنجازية: السرية والكتمان

النغمة: هابطة لا عقلانية حازمة

18. " و**أطلق** عن الناس عقدة كل حقد، واقطع عنك سبب كل وتر، وتغاب عن كل ما لا يتضح لك" (ابو طالب د.ت، 96/3-97)

أطلق Directive + Expressive فعل أمر إنجازي مزدوج تعبيري/توجيهي وهو تعبير لدعوة مباشرة لفعل نفسي داخلي (ترك الحقد) ، فيحث السامع على الصفح والتحرر من الكراهية ، فالزخم الصوتي المعتدل يولد حالة من التوازن؛ لأن الأمر ذو طابع تربوي يهدف إلى تجريد القائد من الأحكام المسبقة، وتصحيح الذات قبل الحكم على الآخرين.

نوع الفعل الكلامي: توجيه ذاتي وإنساني

القوة الإنجازية: تشكيل نفسي أخلاقي داخلي، يشمل التواضع والرحمة.

النغمة هابطة لا حزم في "أطلق"

19. " **واقطع** عنك سبب كل وتر." (ابو طالب د.ت، 97/3)

اقطع Directive توجيه أمر ، يتم هذا الفعل بلحظة واحدة وانعكاس نتيجته مباشرة ، وهي قطع الروابط السلبية ، أو نهي بوقف فعل معين أو سبب معين ، وبهذا المقام يحمل التنغيم قوة انجازية حازمة بأداء صاعد يسهم في صناعة قرار قاطع يمنع إعادة التحفيز السلبي .

نوع الفعل الكلامي: توجيه سلوكي

القوة الإنجازية: منع روابط سلبية

النغمة هابطة لا حزم في "أطلق"

20. " **وتغابَ** عن كل ما لا يضح لك." (ابو طالب د.ت، 97/3)

وتغاب Directive فعل أمر انجازي توجيهي يتم بلحظة واحدة وله نتيجة في أن الدعوة للحلم والمرونة أمر أخلاقي، وهو ليس أمرا مباشرا جارحا لكنه طلب ونصيحة باتخاذ سلوك محدد (التجاهل ،وادّعِ الغفلة) ، ويؤدى بتنغيم منخفض فيعطي انطباعا بالحكمة والتأمل ويعزز القوة الانجازية من ناصح حكيم ومجرب الأمر الذي يجعله توجيها لطيفا ذا طابع اجتماعي مألوف .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي أخلاقي

القوة الإنجازية: دعوة للتجاهل الواعي (التغافل، والتظاهر بعدم الفهم)

النغمة: منخفضة ↘ ، ذات طابع نصحي

21. "**ولا تُدخلن** في مشورتك بخيلًا... ولا جبانًا... ولا حريصًا" (ابو طالب د.ت، 97/3)

لا تدخلن : Directive مقولة انجازية توجيهية بأسلوب نهي واضح ومباشر يتم بلحظة واحدة لمنع السامع من تصرف معين، إذ يربط هذا النص بين الرذائل الذاتية وتأثيرها السلبي في المشورة مع تأسيس معيار نفسي أخلاقي لاختيار المستشارين، مؤكدا أهمية وضوح الرؤية الجماعية في اتخاذ القرارات ، ولما كان الخطاب يربط بين الطبائع النفسية (البخل، والجبن، والحرص) لابد من مصاحب لغوي صوتي (التنغيم) يعبئ المضامين ويرسخها في المتلقي لتبيان ما يؤدي فساد المشورة، وهذا بناء على رؤية نفسية ترى أن الرذائل الذاتية تعيق الرؤية الجماعية.

نوع الفعل الكلامي: نهي اختياري مع توجيه استراتيجي

القوة الإنجازية : تأسيس معيار سلوكي للمستشار

النغمة: هابطة قاطعة ↘، تحذيرية

22. " **فاتخذ** أولئك خاصة لخلواتك وحفلاتك." (ابو طالب د.ت، 98/3)

اتخذ Directive فعل إنجازي توجيهي يتحقق بلحظة انشاء القول وهو أمر مباشر في اختيار شخص/ مجموعة ، أو باتخاذ قرار ، والتنغيم في سياق القرار توجيهي يدعو للاستقرار النفسي، ويحفز ويحث على اختيار الحكماء بتأنٍّ وجدية.

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي

القوة الإنجازية: الاختيار الصحيح بالتأني

النغمة: هابطة قاطعة ↘، تحذيرية

23. "**واعلم** أنه ليس شيء بأدعى إلى حسن ظن راع برعيته..." (ابو طالب د.ت، 98/3)

واعلم Directive فعل أمر إنجازي توجيهي يتضمن التأكيد Assertive ، وهو فعل ذهني معرفي يهدف إلى تغيير حالة ذهنية للمخاطّب ، فيتطلب نمطا تنغيما مؤثرا لابراز الجدية والاهتمام بنغمة تأكيدية وتهيئة السامع نفسيا لتلقي الفكرة؛ لأن السياق يبدأ بـ (اعلم) وجلب الانتباه وتوجيه الوعي والادراك لاستقبال المعلومة و ترسيخها بشكل مؤثر .

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي / تأكيدي

القوة الإنجازية: دعوة المتلقي لحسن الظن

النغمة: هابطة ↘، مستوية نصحية

24. " **ولا تنقض** سنة صالحة..." (ابو طالب د.ت، 99/3)

لا تنقض Directive مقولة توجيهية ناهية الهدف منها التنبيه والتحذير وعلى الرغم من ان بداية الخطاب يبدأ بأمر واضح الا ان التنغيم لا يأتي بصيغة سلطوية أو قسرية بل بنغمة ارشاد ناصحة، وتحذير من فعل خاطئ وهو

نقض السنة الصالحة والحفاظ على الموروث ، فالنغمة تحمل جدية المعنى وإظهار قيمة السُنة التي يُنهى عن نقضها ، وأثر التنغيم يعزز الالتزام بالتقاليد النافعة ، وإكمال المسار الإصلاحي ويحث القائد على العمل به .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي / تحذير

القوة الإنجازية: تنبيه المتلقي على الموروث الحسن

النغمة: تحذيرية↗ وعظية

25. " **لا تحدثن** سُنة تضر بشيء من ماضي تلك السنن فيكون الاجر لمن سنها" (ابو طالب د.ت، 99/3)

لا تحدثّن Directive فعل انجازي توجيهي يحدث بلحظة وهو تحذير من قرار مفاجئ يؤدي الى أثر سلبي ، أمر / نهي سلوكي وتحذير من تصرف ضار غايته إصلاحية ، وتبرز أهمية التنغيم بوصفه وسيلة مهمة في السياقات الوعظية والتحذيرية وهنا يستدعي المقام الى زخم صوتي لعبارة (لا تحدثن) ؛ لإظهار القيمة الشرعية فيعكس الحزم والجدية العالية .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي / تحذير

القوة الإنجازية: تنبيه المتلقي من تغيير غير مدروس

النغمة: تحذيرية↗ وعظية

26. " و**أكثر** مدارسة العلماء..." (ابو طالب د.ت، 99/3)

وأكثر Directive أمر توجيهي ، وهو فعل مباشر ، ولكن الهدف ليس الإلزام السلطوي بل الحث والتحفيز والترغيب، والتنغيم في هذا الموقف يميل الى نغمة هادئة تهدف الى الاقناع لا الإكراه بطريقة بناءة ، فالتنغيم يتضمن الدعوة بجدية وأثره يشجع على التعاون مع أهل العلم وطلب العلم والمشاورة والرجوع الى أهل المعرفة .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي / تحذير

القوة الإنجازية: تحفيز طلب العلم والمشورة

النغمة: تحذيرية ↗ وعظية

27. " و**أعلم** أن الرعية طبقات لا يصلح بعضها إلا ببعض" (ابو طالب د.ت، 99/3)

و**أعلم** Directive فعل انجازي مباشر يستعمل للتأثير في المخاطب، وهو أمر توجيهي يتضمن التقرير والتوجيه، والتنغيم وسيلة فاعلة تدعم إيصال الأمر السلطوي، الأمر الذي يزيد في قوة التوجيه، كونه أساسا للمنظومة الاجتماعية والسياسية .

نوع الفعل الكلامي: تقرير توجيهي

القوة الإنجازية: دعوة للوعي بحقيقة اجتماعية ذات أثر عملي

النغمة: تفسيرية ↘، بنبرة حكيمة

28. " **فولِّ** من جنودك أنصحهم في نفسك" (ابو طالب د.ت، 101/3)

فولِّ: Directive فعل أمر إنجازي مباشر لتوجيه المخاطَب أن يختار وهو فعل يحدث في لحظة وله نتيجة ، ونلحظ أن الجملة تضمنت أمرا مباشرا إلا أن التنغيم المرافق لها يحدد نية المتكلم في العدول الى اقتراح يحمل طابع الليونة والمداراة وليس أمرا سلطويا جادا ، ولا تهكميا أو رمزيا، فتكون النغمة جزءا رئيسيا من الرسالة تتسم في نمط نغمتها الهابطة؛ ليكون خطابا إرشاديا لاختيار القادة الأقوى أخلاقا والأفضل خيارا .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي / إرشادي

القوة الإنجازية: اختيار الأفضل للقيادة

النغمة: هابطة ↘ رحيمة.

29. " و**ألصقْ** بأهل الورع والصدق." (ابو طالب د.ت، 98/3)

ألصق Directive فعل أمر إنجازي توجيهي مباشر يراد منه تغيير سلوك المخاطب في مصاحبة أهل المروءة والصدق فلا يكتفي المتكلم بوصف حالة بل يوجه المخاطب بالتمسك بهم ، وهنا نلحظ تداخلا بين الأمر والتوجيه من دون إلزام مباشر، والمفتاح لفهم نية المتكلم الحقيقية هو التنغيم، فنمطه ليس سلطويا آمرا انما هو نمط هابط ثابت وعاطفي يستشعر المخاطب النصح منه ، والتنغيم يعزز التمسك بالسلوك الجيد .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي / إرشادي

القوة الإنجازية: التمسك بالصادقين وذوي المروءة

النغمة: هابطة ↘ ناصحة.

30. "و**اردّد** إلى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب ويشتبه عليك من الأمور " (ابو طالب د.ت، 103/3)

اردّد Directive أمر إنجازي توجيهي مباشر ، إذ يتم هذا الفعل بقرار واحد ولا يتطلب زمنا موجها الى المخاطب ويحمل طابعا دينيا وعلاجا روحيا الغرض منه تغيير سلوكه في التعامل مع ما يثقل قلبه من الأزمات والخطوب، والتنغيم يوجه الخطاب نحو الالتزام الديني والاستمالة النفسية بنغمة دعوية ودينية .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي / روحي

القوة الإنجازية: إرساء قاعدة شرعية للحكم والنزاع السياسي

النغمة: هابطة ↘ حادة.

31. " ثم **اختر** للحكم بين الناس أفضل رعيتك..." (ابو طالب د.ت، 104/3)

اختر Directive فعل أنجازي وأمر توجيهي مباشر وهو قرار لحظي بأثر واضح (الاختيار تم) ، يوجه المخاطب نحو النوعية المطلوبة (الأفضل في الأخلاق والكفاءة)، وهنا ليس طلبا عاديا بل نابع من حرص أخلاقي موجه لمسؤول بتنغيم يحمل زخما قيميا لإرساء المحكمة العادلة والنزيهة، وأداء هذه العبارة بنبرة ملزمة حكيمة وعقلانية وأثرها واضح في فهم الخطاب سواء أكان وصية أم توجيها رسميا أم نقدا مبطنا .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي / طلبي

القوة الإنجازية: إرساء المحكمة العادلة

النغمة: مستوية معتدلة

32. "ثم **انظر** في أمور عمالك..." (ابو طالب د.ت، 105/3)

انظر Directive فعل انجازي مباشر يحدث في لحظة وله نتيجة ، إذ يؤكد الخطاب أهمية مراقبة شؤون المسؤولين ، إذ نجد أن الأمر في حقيقته هو وصية سياسية صادرة من قائد بأداء تنغيمي نابع من تجربة وحكمة يحمل في طياته مدى خطورة اهمال الرقابة، واختيار العاملين والكفاءات بناء على الكفاءة متجنبا المحاباة أو النفوذ في إطار إدارة شفافة ومنظمة.

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي/ إداري

القوة الإنجازية: تنظيمية تتطلب عملية تقييم

النغمة: هابطة ↘ توصية جدية

33. "ثم **تفقّد** أعمالهم..." (ابو طالب د.ت، 106/3)

تفقّد Directive فعل انجازي وأمر موجه مباشرة للمخاطَب هدفه دفع المخاطب للقيام بسلوك عملي وميداني متمثلا بمتابعة أو مراقبة ،فيصاحب هذه العبارة تنغيما مستويا هابطا متزنا يجمع بين الوصية من مجرب وتحذير صارم من صاحب سلطة فتعزز هذه النغمة المتزنة مفهوم الحكم الرشيد المتمظهر بالرقابة المتواصلة ، وان المسؤول ليس بمنأى عن رعيته فينتج خطابا مؤثرا يجعل المتلقي يشعر بعظم المسؤولية ، فالتنغيم رسمي وجاد و يبرز ضرورة المتابعة الدقيقة ؛لإيجاد نظام رقابي ذاتي، يُعزز الرقابة الأخلاقية والأمانة بعيدا عن التسلط أو التضييق، ومتبنيا نغمة حانية.

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي

القوة الإنجازية: نظام رقابي ذاتي

النغمة: مستوية هابطة ↘

34. "و**لا تحقرن** لطفا تعاهدتهم به وإن قل... فإن عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك." (ابو طالب د.ت، 102/3)

لا تحقرن Directive/ Expressive فعل انجازي مزدوج تعبيري توجيهي طلبي وهو نهي سلوكي أو ذهني موجه للمخاطب يراد منه تغيير موقفه الداخلي ، فيكون الأداء التنغيمي تحفيزيا معتدلا يظهر أن المتكلم لا ينهى عن ذنب بل عن الاستخفاف بالمعروف مهما صغر ، وفيه تقدير ضمني لفعل (اللطف) ورفض عده تافها، فالتنغيم يصنع الفارق بين وصية عادية أو امر جاد أو تحذير وجداني .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي /تعبيري طلبي

القوة الإنجازية: علاقة إنسانية تدعم الأداء والولاء

النغمة: هابطة ↘محفزة

35. "ثم **اعرف** لكل امرئ منهم ما أبلى..." (ابو طالب د.ت، 103/3)

اعرف Representationai / Directive فعل انجازي مباشر أمر موجه الى العقل /الذهن في أن يدرك ويميز ، والهدف منه التأثير في وعي المخاطب ليكون منصفا، وأثر التنغيم واضح في توجيه الخطاب ذهنيا عقلانيا متزنا فهو يحفز على التدقيق والإتقان، ويشجع العدل متمثلا برصد جهود العاملين وتقديرها والاعتراف بالفضل، ويمكن توجيه المقولة الانجازية الى فعل تصويري أو توضيحي بشكل غير مباشر، فالتنغيم هو المحدد لقصد المتكلم ما اذا كانت الجملة وصية وجدانية أو تذكيرا بعدم الجحود ز

نوع الفعل الكلامي: توجيهي اداري

القوة الإنجازية: العدالة الإدارية والاعتراف بالفضل

النغمة: ↘ هابطة ناصحة

36. "فإن أحدا منهم بسط يده إلى خيانة... فبسطت عليه العقوبة... ثم نصبته بمقام المذلة"

" ثم **نصبته** بمقام المذلة " (ابو طالب د.ت، 106/3)

نصبته Declarative هو فعل انجازي إعلاني وقرار يتم بلحظة إنشاء القول ونتيجته واضحة ومباشرة،ولكن الإنجاز في هذا السياق ليس اعلانيا للتنصيب بل هو تعبيري (ضمنا) Expressive عن لوم وعتاب ويكون التنغيم حاضرا وحاسما يمثل قوة انجازية مضافة للمقولة الاعلانية، وهو خطاب مباشر ورادع يعزز قوة اللوم والعتاب الشديد بنغمة منخفضة.

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي

القوة الإنجازية: إيقاع الشخص في مقام المذلة

النغمة: صاعدة ↑، ثم هابطة

37. "ثم استوص بالتجار وذوي الصناعات وأوص بهم خيرًا " (ابو طالب د.ت، 110/3)

استوص Directive فعل انجازي توجيهي طلبي مباشر يتحقق لحظة قرار -أن تتبنى الوصية بالتجار- إذ يؤكد هذا التوجيه بمصاحبة النغمة الموسيقية للكلام على أهمية التجارة العادلة، اذ أن التجارة ليست فقط مكسبا لكنها مادة للعدل ومنع الاحتكار وضبط الأسعار، وكذا يبين أهمية التجار في تعزيز الدور الاقتصادي، وهو بذلك خطاب تربوي وأخلاقي.

نوع الفعل الكلامي: توجيهي/ اقتصادي وأخلاقي

القوة الإنجازية: تأسيس معايير التجارة العادلة

النغمة: هابطة ↘ توعوية

38. "فمن **قارف** حكره بعد نهيك إياه **فنكل** به..." (ابو طالب د.ت، 111/3)

قارف Assertive تأكيدي فعل انجازي يتم بلحظة البدء بالحدث، وعلى الرغم من أن صيغة الفعل في الماضي الا أنه يعد انجازيا، والدليل على ذلك هو أسلوب الشرط الذي يتضمن زمن المستقبل أي يبلّغ عن فعل سيقع في المستقبل، و(قارف) هو فعل الشرط (إنجازه يتم بمجرد البدء به) ، وصيغة (فاعَلَ) هنا تدل على (فعَلَ) مثل سافر

للمبالغة في إحداث الفعل، فتدل على الاستمرار في الزمن وتكرار للحدوث (الاسترابادي 1982، 1/97-98)، فتختزل تراكم الدلالة في بنية واحدة (الزناد 2014، 155)،والتركيز عليه في النطق بنغمة تأكيدية يبرز الجرم ويهيئ المخاطب لانتظار العقوبة وتوقعها .

ثم يأتي جواب الشرط فـ**(نكّل)** Directive فعل انجازي وأمر توجيهي يتم فيه الحدث في لحظة اتخاذ قرار التنكيل ، والتنغيم هنا يلعب دورا كبيرا ،فإذا كان الأداء بنغمة تحذيرية فانها تعزز الإنذار والتهديد (فمن قارف) فرفع النبرة في (فنكل) يوصل الرهبة والوعيد الأمر الذي يحدث تأثيرا قويا عند السامع فيشعر بأهمية التوجيه وخطورة المخالفة والتطبيق الصارم للقانون.

نوع الفعل الكلامي: توجيهي/ تمثيلي

القوة الإنجازية: وضع قاعدة سلوكية للتجارة

النغمة: هابطة ↘ تحذيرية / تأكيدية

39. "ثم **الله الله** في الطبقة السفلى..." (ابو طالب د.ت، 111/3)

الله الله Directive هو أسلوب انشائي طلبي مكرر للتنبيه والتحذير أي اتقوا الله ، خافوا الله في أمر معين ،إذ يعول هذا الأسلوب الانشائي كثيرا على التنغيم بنغمة تحذيرية تعضد القوة الانجازية له في إثارة المشاعر الدينية والحس الوجداني، فيبرز هذا النص شعور الحاكم تجاه الطبقة الفقيرة، معززا قيم الرعاية الإنسانية والاجتماعية، في خطاب إنساني رحيم ،والتنغيم يسهم في نقل الخطاب من مفاهيم السياسات العليا إلى الحسّ الإنساني العميق في الحق الاجتماعي.

نوع الفعل الكلامي: نهي وتوجيه انساني

القوة الإنجازية: إلزام وجداني واقعي

النغمة: هابطة ↘ ناصحة رحيمة

40. "و**احفظ** لله ما استحفظك من حقه فيهم..." (ابو طالب د.ت، 111/3)

احفظ Directive فعل انجازي، وأمر توجيهي لدفع السامع لفعل شيء وهنا المتكلم لا يكتفي بالارشاد والتوجيه بل يمارس سلطة معنوية لإلزام المخاطب والتأثير في سلوكه لحفظ الأمانة ،والتنغيم يحفز الإحساس بالمسؤولية ويثير العاطفة الى حسن الرعاية .

نوع الفعل الكلامي: توجيه انساني

القوة الإنجازية: إلزام بحفظ الأمانة الالهية

النغمة: هابطة ↘ ناصحة رحيمة

41. "و**اجعل** لذوي الحاجات منك قسمًا..." (ابو طالب د.ت، 112/3)

اجعل Directive فعل انجازي لحظي ؛لأنه تخصيص (قِسما) يتم بقرار وتنفيذ واضح وهو أمر توجيهي يطلب من المتلقي تخصيص نصيب للناس ،والتنغيم رقيق، ومشفق يشعر السامع بالإلزام والواجب والأمر لا يحتمل

الإهمال ، فيوجه الخطاب نحو أهمية التواصل المباشر والشفاف بين الحاكم والرعية، الأمر الذي يرسخ مبادئ العدالة العملية ويمنح الضعفاء صوتا.

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي إنساني مباشر

القوة الإنجازية: خلق مساحات تواصل شفافة بين الحاكم والرعية

النغمة: هابطة ↘ تواضعية

42. "و**تجلس** لهم مجلسًا عامًا فتتواضع فيه لله الذي خلقك..." (ابو طالب د.ت، 113/3)

تجلس Directive فعل انجازي يبدأ لحظة عقد المجلس العام وله أثر مباشر ؛ لأن المجلس يُعقد بقرار واحد ويُحدث أثرا واضحا فهو أمر توجيهي طلبي بمعنى (اجلس)، ويكون التنغيم وديّا توجيهيا يعزز التواصل والتواضع والتقرب من الرعية .

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي

القوة الإنجازية: خلق مساحات تواصل شفافة بين الحاكم والرعية

النغمة: ↘ تواضعية

43. " **فاحسم** مادة أولئك بقطع أسباب تلك الأحوال." (ابو طالب د.ت، 115/3)

احسم Directive فعل انجازي يتم بلحظة قرار حاسمة وله أثر مباشر ونتيجته فورية وهو أمر توجيهي لقطع ما يغذي قوة المتمردين من طريق إزالة الأسباب التي تسبب تلك الحالات (الظلم ،الفساد، الفتنة)، والتنغيم هنا يعضد المعنى بالتوجه الى ضرورة الحسم والجدية في قطع دابر الفساد والتنبيه لخطورة الموقف.

نوع الفعل الكلامي: أمر توجيهي

القوة الإنجازية: استئصال الفساد أو الفتنة بشكل جذري لا بشكل جزئي

النغمة: صاعدة ↑، حازمة

44. "وإن **ظنت** الرعية بك حيفًا **فأصحر** لهم بعذرك..." (ابو طالب د.ت، 116/3)

إن ظنت.. فأصحر Directive نلحظ ان المقولة التداولية جاءت بصيغة الماضي المقترن بأسلوب الشرط الذي ينقل زمن الحدث من الماضي الى المستقبل (السامرائي 2003، 47/4) فتعد المقولة فعلا توجيهيا للمخاطب يشجع هذا النص الاعتراف بالخطأ والاعتذار أمام الرعية، والتنغيم يعزز الجانب النفسي ورفده بالثقة ؛ ليؤسس ممارسة سياسية أخلاقية متواضعة تتمثل في الاعتذار العلني والتكفير عن الشكوك هو تمرين أخلاقي للحاكم .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي

القوة الإنجازية: تهذيب الممارسة السياسية بالعذر

النغمة: هابطة ناصحة ↘

45. " **فخُذ** بالحزم و**اتهم** في ذلك حسن الظن " (ابو طالب د.ت، 117/3)

خذ ، اتهم Directive أمر توجيهي ينجز بلحظة اتخاذ القرار والالتزام (بالقوة والحزم) والتنغيم يزيد من قوة التأثير بسلوك المتلقي بنغمة حازمة ،إذ يعزز قوة المقولة التداولية لتوجيه قيادي ملزم ومتوازن المتمثل بـ(الحزم ،اتهم) الدال على التوجس و الحيطة والحذر الإستراتيجي .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي

القوة الإنجازية: الوعي الإداري والسياسي المتوازن يجمع بين الحزم والتحفظ

النغمة: ↘ ناصحة

46. "وإن **عقدت** بينك وبين عدوك عقدة..." (ابو طالب د.ت، 117/3)

عقدت Commissive مقولة تداولية التزامية تضمنت أسلوبا شرطيا لإفادة المستقبل (الرماني 2008، 84) ؛ (السامرائي 2003، 47/4) فلحظة التوقيع والتلفظ يبدأ أثره من تلك اللحظة فيحدث حالة (المعاهدة) ، ودور التنغيم يسعف هذا المضمون فيؤكد الإلتزام و أهمية الوفاء بالعهود والمواثيق وعدم نكثها، معززا بذلك القيم الدينية والأخلاقية في السياسة ،وتشجع على المصداقية أمام الناس والأعداء.

نوع الفعل الكلامي: إلتزامي / ديني أخلاقي

القوة الإنجازية: التزام العهد السياسي.

النغمة: صاعدة↑، روحانية

47. "و**لا تعقد** عقدًا تجوز فيه العلل..." (ابو طالب د.ت، 118/3)

و**لا تعقد** Commissive مقولة انجازية إلتزامية مباشرة تنشئ إلتزاما قانونيا وأخلاقيا ، فيأتي الخطاب بنغمة تحذيرية تنبه المخاطب بالنهي من عقد الاتفاقيات المليئة بالشروط المشروطة، أو يمكن نقضه بحجة وعلة من خلال ثغرات تسمح بذلك داعيا إلى الوضوح والصدق في المعاهدات والعقود .

نوع الفعل الكلامي: إلتزامي

القوة الإنجازية: التزام قانوني وأخلاقي

النغمة: هابطة ↘ تحذيرية

48. " **املك** حمية أنفك، وسورة حدك..." (ابو طالب د.ت، 121/3)

املك Directive فعل انجازي توجيهي لحظي واثره يمتد لحظيا باتخاذ القرار، وهو أمر بضبط النفس من خلال التحكم في النزعة الداخلية وما يساوره من (غضب ،وأنفة، وكبر)، والتنغيم يضفي معنى تحذيريا ضمنيا حازما وقويا يلزم المخاطب أن يتحكم بالتوتر و يدعو لضبط الذات والسيطرة العاطفية؛ لكون السيطرة على النفس حجر أساس للسلطة الرشيدة، معززا بذلك بعدا روحيا تربويا .

نوع الفعل الكلامي: توجيهي

القوة الإنجازية: الحث على التواضع وضبط النفس

النغمة: هابطة ↘ تحذير

49. "**واحترس** من كل ذلك... حتى تكثر همومك بذكر المعاد..." (ابو طالب د.ت، 121/3)

واحترس Directive فعل انجازي توجيهي مباشر يتم لحظة القرار والنشاط المستمر ؛ لأن الحذر سلوك يمتد ويمارس باستمرار ، ونجد أن الخطاب يحمل طابعا تحذيريا وكثيرا ما تستعمل النغمة التحذيرية في الخطاب الأخلاقي السياسي لتحذير المسؤول من الانزلاق في الأخطاء والوعي بالمسؤولية.

نوع الفعل الكلامي: توجيهي

القوة الإنجازية: تنبيه جاد الى عواقب الأمور

النغمة: هابطة ↘ تحذيري هابط ثم صاعد تذكيري

50. "وأنا **أسأل** الله بسعة رحمته..." (ابو طالب د.ت، 121/3)

أسأل Expressive يتم لحظة الطلب والدعاء وصيغة الدعاء، وأفعال الدعاء والرجاء والخشوع تندرج ضمن الأفعال الانجازية في السياقات التعبدية ولأنه لا يُطلب من مخاطَب مباشر بل من الله فهو يصنف على أنه فعل تعبيري طلبي /دعاء ، نغمة هادئة ودعائية مفعمة بالخشوع وتعبير عن رغبة و طلب معنوي وليس أمرا مباشرا ،إذ ختم بالكلام الجامع: الدعاء، النية، والثواب، ويكمل العهد بوحدة روحانية تربط التوجيهات كلها بالإخلاص والتقوى.

نوع الفعل الكلامي: تعبيري دعاء

القوة الإنجازية: تحقق النية والرغبة في الفضائل

النغمة: صاعدة ↑، رحمانية روحية

الخاتمة:

إنّ وصية الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر ليست نصّا توجيهيا فحسب، انما خطاب تداولي مركّب، تتداخل فيه الأفعال الكلامية مع مقامات النصح والتقريع والتوجيه الأخلاقي ، فقوة الوصية الإنجازية تكمن في توظيف التنغيم الصوتي بشكل متقن لدعم الفعل الكلامي التوجيهي وسلطة الخطاب، الأمر الذي يضمن تأثيرا فعليا في السلوك السياسي والإداري لمتلقي الخطاب (مالك الأشتر)، كما يبرز التنغيم بوصفه عنصرا جوهريا في تعزيز البعد الأخلاقي والروحي للوصية، الأمر الذي يجعلها انموذجا فريدا في الخطاب الإسلامي القيادي، والتنغيم إيقاع صوتي يُسهم في بناء المعنى التداولي داخل النص الديني السياسي، وفي وصية الإمام علي عليه السلام تتضافر اللغة، والنغمة، والمقصد؛ لتوليد تأثير قيادي أخلاقي، ؟إذ تتجلى أعلى درجات الإنجازية حين يتطابق التنغيم مع الوظيفة الإبلاغية : النصح، والزجر، والتحذير ،والتوجيه، والدعاء، وهو ما يؤكد أن فهم قوة الكلام لا تكتمل من دون ربطه بالصوت والسياق.

الإحصائيات التنغيمية

تم رصد توزع النبرات الصوتية من خلال الفقرات الثلاثة والخمسين مقولة انجازية للوصية كما يأتي:

نوع التنغيم	عدد المقولات	الوصف
تنغيم صاعد	12	يعبر عن التشجيع، الدعاء، الرحمة
تنغيم هابط حاد	10	يعبر عن التحذير، النهي، الحزم
تنغيم هابط معتدل	8	يعبر عن الإرشاد والتنظيم
تنغيم متكرر/معتدل	6	يعبر عن التأكيد والتكرار

تحليل الأفعال الكلامية

أظهر التحليل التداولي للأفعال الكلامية في الوصية الجدول التالي:

نوع الفعل الكلامي	عدد الفقرات	الشرح
توجيهDirective	48	أوامر، نصائح، تحذيرات
تعبيري Expressive	5	دعاء، تعبير عن مشاعر
تقريري Assertive	4	عرض حقائق وشرح واقع
إلتزامي Commissive	2	الإلتزام بالعهود

يتضح من هذا الجدول أن الخطاب يهيمن عليه طابع التوجيه العملي مع حضور محدود للأفعال التعبيرية والالتزامية والتقريرية التي تضفي بعدا إنسانيا وروحيًّا للنص.

المصادر والمراجع

أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، د.ت. *المقتضب*. ترجمة تح: محمد عبدالخالق عضيمة. د.ط. بيروت: عالم الكتب.

أبو الفتح عثمان ابن جني، 1952. *الخصائص*. ترجمة تح: محمد علي النجار. ط2. بيروت: دار الكتاب العربي.

ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، 1983. *كتاب سيبويه*. ترجمة تح: عبدالسلام محمد هارون. ط3. د.ن: عالم الكتب.

الأزهر الزناد، 2014. *الفعل في اللغة العربية بحث في تولد الصيغ وانتظامها*. ط1. الديوانية: دار نيبور للطباعة والنشر.

الامام علي بن أبي ابي طالب، د.ت. *نهج البلاغة*. ترجمة تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد. الثالث. القاهرة: مطبعة الاستقامة.

برجشتر آسير، 2003. *التطور النحوي للغة العربية*. ترجمة د. رمضان عبد التواب. ط4. القاهرة: مكتبة الخانجي.

جمال الدين ابن هشام الانصاري، د.ت. *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*. ترجمة تح : مازن مبارك ومحمد علي حمد الله ، مراجعة سعيد الافغاني. ط1. طهران: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر.

جون أوستن، 2014. *كيف تنجز الاشياء بالكلمات*. ترجمة جلال الدين سعيد. د.ط. بيروت: المركز الثقافي العربي.

جون لانكشو أوستين، 2008. *نظرية أفعال الكلام العامة كيف ننجز الاشياء بالكلام*. ترجمة عبد القادر قنيني. ط2. أفريقيا الشرق.

خالد ميلاد، 2001. *الانشاء في العربية بين التركيب والدلالة دراسة نحوية تداولية*. ط1. منوبة: المؤسسة العربية للتوزيع / تونس.

احمد محمد قدور، 2011. *مبادئ اللسانيات*. ط1. بيروت: الدار العربية.

احمد مختار عمر، 1997. *دراسة الصوت اللغوي*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

بتول قاسم ناصر، 1999. *دلالة الاعراب لدى النحاة القدماء*. ط1. بغداد: مطبعة دار الشؤون الثقافية.

تمام حسان، 2005. *اللغة العربية معناها ومبناها*. ط5. القاهرة: عالم الكتب.

—، 1974. *مناهج البحث في اللغة*. ط2. الدار البيضاء: دار الثقافة.

رمضان عبدالتواب، 1997. *المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي*. ط3. القاهرة: مطبعة الخانجي.

—، 1997. *المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي*. ط3. القاهرة: مطبعة مكتبة الخانجي.

صبحي ابراهيم الفقي، 2000. *علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية*. ط1. القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.

فاضل صالح السامرائي، 2003. *معاني النحو*. ط2. القاهرة: شركة العاتك لصناعة الكتب.

فيصل صفا، 2010. *الوظيفة وتحولات البنية*. ط1. د.ن: عالم الكتب الحديث.

كمال بشر، 2000. *علم الاصوات*. ط1. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد حماسة عبداللطيف، 2006. *النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي*. ط1. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، 1982. *شرح شافية ابن الحاجب*. ترجمة تح: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد. د.ط. بيروت: منشورات محمد علي بيضون ،دار الكتب العلمية.

زين كامل الخويسكي، 2007. *الاصوات اللغوية*. د.ط. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ستيفن أولمان، 1997. *دور الكلمة في اللغة*. 12. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

عبد القاهر الجرجاني، 1992. *دلائل الاعجاز في علم المعاني*. ترجمة تح: محمود محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدني.

عبدالهادي بن ظافر الشهري، 2004. *استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية*. ط1. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.

لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني، 2008. *معاني الحروف* . ترجمة حققه وخرج شواهده د. عبدالفتاح اسماعيل شلبي. . بيروت: دار ومكتبة الهلال.

محمد بن الحسن الرضي الأسترآبادي، 1382هـ. *شرح الرضي على الكافية*. ترجمة تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر. ط2. طهران: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر مطبعة ستاره.

نعيم عموري ، ولي بهاروند ، محمد عباس شياع، 2023. *ملامح نظرية أفعال الكلام في التراث العربي رواية ياعلي ليوسف هداي أنموذجا*. واسط: مجلة لارك ،(1) 48، 6-8. https://doi.org/10.31185/

هشام إ . عبدالله الخليفة، 2007. *نظرية الفعل الكلام*. ط1. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

References

Al-Mubarrad, Abu al-ʿAbbas Muhammad ibn Yazid, n.d. Al-Muqtabad. Edited by Muhammad ʿAbd al-Khaliq ʿAḍhīmah. Beirut: ʿĀlam al-Kutub.

Ibn Jinni, Abu al-Fath ʿUthman, 1952. Al-Khasa’is (The Characteristics). Edited by Muhammad ʿAli al-Najjar. 2nd ed. Beirut: Dar al-Kitab al-ʿArabi.

Sibawayh, Abu Bishr ʿAmr ibn ʿUthman ibn Qanbar, 1983. Kitab Sibawayh (The Book of Sibawayh). Edited by ʿAbd al-Salam Muhammad Harun. 3rd ed. Beirut: ʿAlam al-Kutub.

Al-Zannad, Al-Azhar, 2014. The Verb in the Arabic Language: A Study on the Formation and Organization of Patterns. 1st ed. Al-Diwaniyah: Nipur Publishing House.

Imam ʿAli ibn Abi Talib, n.d. Nahj al-Balaghah (The Path of Eloquence). Edited by Muhammad Muhi al-Din ʿAbd al-Hamid. Vol. 3. Cairo: Al-Istiqlamah Press.

Asir, Burgester, 2003. The Grammatical Development of the Arabic Language. Translated by Ramadan ʿAbd al-Tawwab. 4th ed. Cairo: Al-Khanji Library.

Ibn Hisham al-Ansari, Jamal al-Din, n.d. Mughni al-Labib ʿan Kutub al-Aʿarib (The Sufficient Guide). Edited by Mazin Mubarak and Muhammad ʿAli Hamdallah, revised by Saʿid al-Afghani. 1st ed. Tehran: Al-Sadiq Publishing House.

Austin, John, 2014. How to Do Things with Words. Translated by Jalal al-Din Saʿid. Beirut: Arab Cultural Center.

Austin, John Langshaw, 2008. The General Theory of Speech Acts: How We Do Things with Speech. Translated by ʿAbd al-Qadir Qunini. 2nd ed. Casablanca: Afrique Orient.

Qaddour, Ahmad Muhammad, 2011. Principles of Linguistics. 1st ed. Beirut: Arab House.

ʿUmar, Ahmad Mukhtar, 1997. A Study of Linguistic Phonetics. 1st ed. Cairo: ʿAlam al-Kutub.

Nasser, Batoul Qasim, 1999. The Meaning of Case Endings among Ancient Grammarians. 1st ed. Baghdad: Dar al-Shu'un al-Thaqafiyyah Press.

Hassan, Tammam, 2005. The Arabic Language: Meaning and Structure. 5th ed. Cairo: ʿAlam al-Kutub.

Hassan, Tammam, 1974. Methods of Research in Language. 2nd ed. Casablanca: Dar al-Thaqafah.

ʿAbd al-Tawwab, 1997, Ramadan. Introduction to Linguistics and Methods of Linguistic Research. 3rd ed. Cairo: Al-Khanji Library.

Al-Faqi, Subhi Ibrahim, 2000. Text Linguistics between Theory and Practice: An Applied Study on the Meccan Surahs. 1st ed. Cairo: Qibaa Press.

Al-Samarrai, Fadil Salih, 2003. The Meanings of Syntax. 2nd ed. Cairo: Al-ʿAtik Publishing Company.

Safa, Faisal, 2010. Function and Structural Transformations. 1st ed. Amman: Modern Book World.

Bishr, Kamal, 2000. Phonology. 1st ed. Cairo: Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution.

ʿAbd al-Latif, Muhammad Hamasa, 2006. Syntax and Semantics: An Introduction to the Study of Grammatical and Semantic Meaning. 1st ed. Cairo: Dar Gharib.

Al-Istarabathi, Radi al-Din Muhammad ibn al-Hasan, 1982. Commentary on Ibn al-Hajib's Shafiyah. Edited by Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhi al-Din ʿAbd al-Hamid. Beirut: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Al-Khweiski, Zain Kamel, 2007. Linguistic Phonetics. Alexandria: University Knowledge House.

Ullmann, Stephen, 1997. The Role of the Word in Language. Cairo: Dar Gharib for Printing and Publishing.

Al-Jurjani, ʿAbd al-Qahir, 1992. The Proofs of Inimitability in the Science of Meanings. Edited by Mahmoud Muhammad Shakir. Cairo: Al-Madani Press.

Al-Shahri, 2004, ʿAbd al-Hadi ibn Zafir. Discourse Strategies: A Linguistic-Pragmatic Approach. 1st ed. Beirut: United New Book House.

Al-Rummani, Abu al-Hasan ʿAli ibn ʿIsa, 2008. The Meanings of Particles. Edited by ʿAbd al-Fattah Ismail Shalabi. Beirut: Al-Hilal Library.

Al-Radi al-Istarabathi, Muhammad ibn al-Hasan, 1382 AH. Al-Radi's Commentary on Al-Kafiyah. Edited and annotated by Yusuf Hasan ʿUmar. 2nd ed. Tehran: Al-Sadiq Publishing and Printing Foundation.

Al-Khalifah, Hisham I. Abdullah, 2007. The Theory of Speech Act. 1st ed. Beirut: Librairie du Liban Publishers.